



البارون ديولانجي

العلامة البارون ديولانجي عالم غربي عظيم شأنه شأن العلماء الذين أقطعوا لخدمة العلم والفن هاجر بلاد (أندلس) منذ زمن بعيد واستوطن البلاد التونسية واختار مقرا له قرية سيدي أبي سعيد . واختار لنفسه بلاد الهدوء والسكينة وفضلها عن بلاد الضجة والحياة الالهة ليخدم الموسيقى العربية والفن الاندلسي الجميل (المالوف) وضم اليه رجال الفن امثال الفنانين المرحوم السيد احمد الوافي وتعاون معهم على تدوين القواعد وتاليف ما تفرق وجمع ما تشتت من شمل الفن التونسي وقد تجمع لديه من ذلك تاليف ضخمة طبعته منه باللغة الفرنسية اجزاء وما بالبعد من قدم فقد جالب الاستاذ السيد اسكندر شلفون ليدون له «التون» للملوفية والتونسيون لازالوا يذكرون تلك المحاضرات التي القاها في عظمة الموسيقى العربية تحت اشراف ادارة جريدة الزمان . كما ان الرئاسة الفنية لمؤتمر الموسيقى الذي انعقد بالقاهرة في اوائل هذه السنة قد اسندت اليه وهذا يدل من غير شك على المكانة السامية التي يحتلها هذا الرجل العظيم في عالم الموسيقى وتقدير الخدمات الجليلة تشر رسمه معجيين بعمله

في عالم الادب والفن

مصنع الافلام العربية طالعنا في مجلة العالم السينمائي الباريسية خبرا من الاهمية بمكان وهو عزم ادارة بنك مصر على تأسيس شركة بمثابة فرع للبنك ككفروعة الاخرى موضوعا صنع الافلام العربية الناطقة والصامتة وذلك لتستعير بها دور السينما بمصر عن الافلام الاجنبية . ولا شك ان هذا المشروع الجليل سيلقي اقبالا وتشجيعا من رجال مصر اذ هذا العمل سيحقق للغرب ان الشرق يمكن له ان يماشي في سائر فروع الحياة كما يحقق ضمان بقاء اللغة العربية بل وانتشارها في سائر الاوطان اذ الانتقال على السينمات دونها الاقبال على التمثيل يبراجل وبالتالي فتونس ستستفيد من هذا المشروع استفادة كبرى ويمكن للعربية ان تنتشر بين الناشئة انتشار الافرنسية او اكثر فنيها لمصر برجالها العالمين وهنئنا للعربية بفوزها المثل



السيد حسن عبد الوهاب

تنشر فوق هذا الكلام صورة الاستاذ الحليل السيد حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع العلمي العربي وشيخ مؤرخي تونس صاحب التأليف القيمة . وذلك بمناسبة الحفلة التي اقيمت له ولرجال الوفد التونسي الذين مثلوا تونس في مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة وقد كان لاستاذ رئاسة الوفد اليه اثر حسن في البلاد الشرقية التي طاف فيها اهم مدن القطرين المصري والسوري واجتمع هناك برجال اذافا وعلماء فطاحل سبق اليهم كتابه ركابه وتعرفوا قبل ان يعرفوه ولا شك ان هاته الرحلة قد جمع فيها من المعلومات القيمة ما يطعم اليه كل تونسي يغار عن سمعة بلاده ويسعى لاجداد صيتها في انحاء المعمور . وبهاته المناسبة فترح على شيخنا الحليل تدوين هاته الرحلة والقائه على الشباب التونسي بقاعة الخلدونية في محاضرة او اكثر ثم طبعها ليستفيد منها الخاص والعام . وفي الختام تمنى له طول البقاء متمنا بصحة جيدة

اما اقتصارك على اللغة الفرنسية في وسط تلك الحفلة العربية الاسلامية وامام اولئك العلماء الزنوبيين وامام اولئك التلامذة الصغار الذين قد يجعلونك قدوة لهم فلا يهتمون بلغتهم العربية فهذا ما يوجب ظنا فيك ويشركنا لا تؤمل منك اي عمل يرفع من شأن العربية في هذه البلاد بل نكون متوقين لان يصدر منك عكس ذلك وتعلم انك بصنيعك هذا تكون حجة علينا عند ما نطالب من ادارة المعارف ان تعني باللغة العربية لانها قد تجيبنا بان هذه اللغة التي تطالبون بالاعتناء بها لا يهتم بها المتنبسون للتفكير منقسمين ويسعون لقتلها اختيارا من غير سبب . اليس يحق لنا الان ان ننشد واخوان حسبهم دروعا فكانوا ولكن للاعادي بل لا تكون مبالغين اذا اعادنا القول كما بدأنا اولا فنقول : ابناء اللغة العربية هم السبب الاكبر في القضاء عليها ولاستاد محمد عطية في مقدمتهم وقتك الله للصواب يا حضرة الاستاذ ابن الاثر صاحب المثل

والحب لها فحرصا منه على تحقيق قيمة الشهادة التي يحملها لكنه مع مزيد الاسف كان عكس ذلك وهذا هو الغرض الاصلي الباعث لنا على تحرير هذه المقالة .

قد حضرت في عتبة يوم الاربعاء الماضي في حفلة توزيع المكارم بالمدرسة الصادقية وقد كان من جملة الخطباء هذا السيد المتحدث عنه فله ا جاءت نوبته وقب والقي خطبة طويلة القدي باللغة الافرنسية فغضب عليه الحاضرون وتأثروا من ذلك لان الحفلة عربية في مدرسة اسلامية عربية والذين حضروا الاحتفال يقرب عددهم من ٤٠٠ شخص ليس بينهم من الفرنسيين الا عدد لا يزيد عن ١٥

فماذا هذه المعاداة يا استاذ الفتنك ولقومك وقوميتك بل معاداةك لنفسك لان قيمتك العلمية التي تنف منها شهادتك انما هي بالنظر للعربية فكيف تصل لاسقاطها بنفسك ؟

ما الذي دعاك للخطابة بالافرنسية ؟ انترضية الحاضرين من الافرنسيين ؟ ام العجز عن الخطابة بالعربية ؟ ان كنت تريد ارضاءهم فهم اكرم من ان يرضوا عن رجل يقتل قوميته بنفسه ويدوس لغته برجليه وهم المتفانون في المحافظة على قوميتهم رغم قوتهم وان كنت عاجزا واسفاه على الاقليات الضعيفة والصغار التي لا تطابق الواقع

هذلا اقتدير بمدير الافرنسي المستعرب الذي يحمل شهادة مثل شهادتك فانه لم يخطب قبلك الا بلغته الافرنسية ولم يرجع على العربية بل قد كنا شاهدا من ابغ من ذلك فانه منذ مدة قريبة لما خطب في تايين المرحوم الشيخ سيدي محمد ابن القاضي القى خطبته باللغة الفرنسية ولم يراع ان المؤتمن مدرس من الجامع الاعظم وانه واقف في مقبرة اسلامية وان جل مستمعيه لا يفهمون ما يقول فرغما على كل ذلك ورغما على انه يحسن العربية القى خطبته بلغته الفرنسية وكذلك ايضا وقع من المستشرق م مارس في خطبته التي القاها يوم افتتاح مؤتمر اللغة العربية فانه رغما عن موضوع المؤتمر وعن ان غالب الحاضرين من الزنوبيين والمستشرقين قد القى خطبته اولا باللغة الفرنسية ثم بعد ذلك ترجمها فاذا ان هؤلاء الناس يتصرفون لغتهم ويهتمون بها الى هذه الدرجة وهم على ما هم عليه من القوة والسلطان فكيف يسوغ لنا ونحن على ما نحن عليه من الضعف والتضعف والسير الحديث في طريق الاضمحلال نعت بلغتنا وقوميتنا الى هذا الحد

ومن الغرائب ان يخيب ظننا حتى بالنسبة لبعض افراد كنا نظن قيم خيرا وكنا تؤمل منهم سعيا حثيثا وعمل جديا يشونه بين الناشئة من المتعلمين فيحرضونهم على التثبث باللغة العربية وعلى الاستعمال سواها وقلت ان هذا اقل فائدة نرجحها من تقرير م مارس . فاذا به قد خاب ظننا ولم نر من هؤلاء الناس ارتداعا ورجوعا عما هم عليه

ومن هؤلاء الاستاذ السيد محمد عطية المعلم بالمدرسة الصادقية والحامل لشهادة التبريز في الاداب العربية : من كلية الصربون . ياريس ! فقد كنت تؤمل منه ان يكون من اعوان العاملين على احيا العربية في البلاد ان لم يكن بدافع الغيرة عليها

ابناء العربية هم السبب الاكبر

في القضاء عليها والاستاذ محمد عطية في مقدمتهم

واجب على كل امة من الامم مهما بلغت من القوة او الضعف ان تحتفظ بمقوماتها . وان تحافظ على عوائدها اذ بذلك تبقى محتفظة على مركزها هامة من الفناء او الاندماج وليس هناك من شك في ان الامم الاسلامية على جانب عظيم من الضعف بالنظر الى قوة الامم الغربية وسيطرتها عليها . وبالنظر الى ما تجتهد فيه الامم الغربية من ابتلاع الامم الاسلامية حتى تصبح هباء منثورا ليس هناك من ينادي باسمها او يتظاهر بالانتماء اليها . فهي حيث اول الامم بالاحتفاظ على كل ما لها من عادات واخلاق كما انه ليس هناك من شك في ان الركن الاول من الاركان التي تعتمد عليها الامم في مظاهر حياتها هو اللغة . فاللغة هي اكبر مميز واعظم شاهد على حياة الامة واقوى دليل على اعتزازها بنفسها وتقنها مجدها الذي تحصنت عليه بعد اجيال وقرون ومعانجات وبانها من معانجات هذه حقائق لا شك فيها . وهي فيما نظن مسألة عند كل عاقل ولكن ابناء اللغة العربية وبالاخص في تونس هم في مظاهرهم يعتبرون اعدى الاعادي للغة العربية وجريا على الصراحة التي يعهدنا منا اصدقائنا نقول اننا لا نفني بذلك الا غالب الافراد الذين تعلموا اللغة الفرنسية سواء تعلموها وحدها او تعلموها وشاركوا في تعلم العربية . هؤلاء كاهم اذا نظرت اليهم في مجالسهم وفي محاضراتهم وفي عاداتهم وفي ديارهم وفي كل حالة من حالاتهم اذا نظرت اليهم ترى انزواء عن اللغة العربية وتباعدا عن استعمالها وتسمع كثيرا منهم يقول لك انه عاجز عن ان يعبر عن مقصوده باللغة العربية . وتسمع اخرين يحسنون شيئا من اللغة العربية ومع ذلك لا يستعملونها ابدا . قري احدهم يعبر بغير العربية حتى اذا اراد ان يحييك او يطلب منك شيئا او يقول لك ساعني عند ما يصادك في الطريق فلا تسمع منه الا كلمة (مارسي) و(باردو) و(ارفرار) ونحو ذلك عوضا عن (احسن) و(ساعني) و(ارودعك) وهكذا ترى الواحد يتخاطب مع صديقه ومع ابنائه في داره ومع زوجته وقد كان هذا الامر لا يكاد يظهر عند ما كان عدد المتعلمين باللغة الافرنسية قليلا اما الان وقد انتشر تعليمها في البلاد بصورة مدهشة فقد تفاقم الخطر وازداد ظهورا وصرت ترى الصغار يتحدثون فيما بينهم ويتفننون بها وعند ما تكون سائرا في الطريق او جالسا في مجلس يضم امثال هؤلاء الناس لا تسمعهم يتفاهمون ويتحدثون الا باللغة الافرنسية والمعتدل منهم يكون كلامه مزيجا يحوي الفاظا من العربية والفاظا من الافرنسية . فقصير اللغة كئوب ضم سبعين رقعة مختلفة الالوان والاشكال

كنت اظن ان التقرير الذي حرره المستشرق م مارس وقدمه لوزارة المعارف بفرنسا عن اللغة العربية ومقدار حياتها في الشرق وبالاخص في شمال افريقيا يكون اكبر رادع لهؤلاء الناس واعظم زاجر لهم عن الاستمرار فيما هم عليه وذلك لانه عيس هؤلاء المتعلمين اكبر تعبير واستعج من اهمالهم للغة العربية وعدم استعمالها لها لا في العاديات ولا في الرسميات ان الفرنسي الذي ياتي تونس لا يلزمه ان يكون عارفا بالعربية اذ يمكنه قضاء جميع شؤونه بلغته الاصيلة لان الشبان التونسيين طالما يكترون من استعمالها وحكى عن تخاطبهم ومكاتبهم الخاصة وغير ذلك مما بسطه في تقريره المذكور

كنت اظن ان هذا كله يؤثر فيمن كانوا يتهاونون بالمر العربية ولا تؤنبهم ضمائرهم على ذلك وانهم سيغارون عليها ويتحالفون على ان لا يستعملوا سواها وقلت ان هذا اقل فائدة نرجحها من تقرير م مارس . فاذا به قد خاب ظننا ولم نر من هؤلاء الناس ارتداعا ورجوعا عما هم عليه

ومن الغرائب ان يخيب ظننا حتى بالنسبة لبعض افراد كنا نظن قيم خيرا وكنا تؤمل منهم سعيا حثيثا وعمل جديا يشونه بين الناشئة من المتعلمين فيحرضونهم على التثبث باللغة العربية وعلى الاستعمال سواها وقلت ان هذا اقل فائدة نرجحها من تقرير م مارس . فاذا به قد خاب ظننا ولم نر من هؤلاء الناس ارتداعا ورجوعا عما هم عليه

اد الصبر ينقي الدم فقر في الدم

استعملوا مشروب ديشيان

مجدد الدم ومعطى القوة - الدواء الوحيد
الذي يخضع عليه الأطباء - اطلبوه من جميع الصيدليات
Sirop de DESCHIENS

في عالم الرياضة

دفع التباس وبيان حقيقة

جانب رئيس قلم التحرير جريدة الزمان

الغراء سلاما وتحية وبعد قال جاء نشر هذه الكلمات

لتمحيص الحقيقة ورفع الغلط الموهوم :

نشر الزمان الصادر في 8 صفر ١٣٥١ في

صحيفته الرياضية نيا تشكيل هيئة المجلس الجديد

لنادي الترجي والهيئة الجديدة للنادي الافريقي

ولقد لوحظ عند ذكر هيئة النادي الافريقي وان

احد الاعضاء وهو الرفيق الطيب بن عمار كانت

بالعام الماضي من افراد هيئة مجلس الترجي وفي

هذا العام انفصل عن الترجي ولحق بالافريقيين

فقبل منهم صدر رجب واتخذ ضمن الهيئة الجديدة

ولكن ما راعنا الا والاخ رضا يطلع علينا في عدد

الزمان الذي قبل الاخير برسالة يرفع فيها هذا

الغلط ؟؟ فقال

« مما يصح به الحق هو ان صديقتنا المذكورة

لم تنفصل عن جمعيتنا ولا عن هيئة مجلس ادارتنا

بل لا زال عضوا بها قائما كعادته بواجباته : «

وهذا الكلام عين الغلط وهو مردود من

رجعتين اولاهما ظهور نتيجة انتخابات الترجي وعدم

وجود اثر فيها السيد الطيب ولو في لجنة الاحتفال

ثانيا مستحالة ان يكون الواحد عضوا عاما

في جمعيتين من نوع واحد وذلك لاتحاد الهيئة

وتوزيع المهود لا ينتج الغرض المطلوب ، ولقد

صرح السيد الطيب نفسه بما يرفع هذا الغلط من

كونه انفصل عن الترجي عمليا لا قلبيا ، اما

العلاقات الاخوية الودية بين الناديين الشقيقتين

فالرء ان تزداد توطدا وارتباطا مهما علما موقفا

في الهيئة الاجتماعية وتحققنا الغرض الذي نعى

اليه جميعا الا وهو السير الى رقي الرياضة في الوسط

الاهلي تحت بنود الاتحاد والوقا وختاما فخلوا

شكرا عاطرا وسلاما من كاتب اللسان العربي للنادي

الافريقي احمد خير الدين

قيمة التديم

است من الذين يتعالمون عن قراءة التديم

بدعوى انها ورقة مفرضة ومكتوبة بيد تمتد الى

بعد الالة ، ولست من الذين يسدون مسامعهم كما

صاح البائع باسمها بدعوى ان الناس زهدت في

اشرائها منذ تبين حين صاحبها عن منزلة خصوصية

ولست من الذين لا تمتد ايديهم الى تناولها بحجة

ان حقارة حجمها تجعلها تنزلق بين اصابعهم ، بل

انا بعكسهم جميعا ارى في التديم مقصدا مفولا

وصوتا خاقا وحجما يستوعب نظرة واحدة

وهل هنالك جريدة غير التديم تهتم بالحقيق والثقة

وتتحدث عنه بلهجة الخائف وصوت الخشني

وقراءتها لا تستغرق الخمس دقائق كاملة ان في

هذه الظواهر تدعوني الى مواجعة التديم بنظرة

خاصة والى خط صاحبه فيما لا ينزل به سواء

السرجان محمود

داعية صهيوني

قد اغتررت والله والمؤمن غر ، اغتررت

ببلاغ الجوقة واودعت نفسي من جديد في السرجان

محمود اقتداءه باشباه اهل الكف المذكرة اسماءهم

بظلمة البلاغ اذا استفادوا من نومهم العميق

وهرعوا الى السرجان محمود يؤيدون سلوكه

ويؤمنون على اقواله ، سلوك واقوال جمعت ما

تشتت منها طيلة السنين الماضية وحتى السنة الحاضرة

صحف محلية وقصص من خفاياها غير واحد من

الكتاب حتى اصبح هذا المخلوق في عيني من يعرفه

وفي ذاكرة من تصدع راسه بذكر اسمه جرثومة

تسمى لفساد الخرب والنسل ومعو لا يشير القسام

وبهم ما استقام من البنان ، قرأت البلاغ كسائر من

قرا فقلت والمسلم لا يباس من رحمة ربه - مرحبا

قد استفاق القوم من قرع الطبل فحي على العمل

هذا بلاغ الجوقة يستاذنون فيه اتباع اعادة الثقة بهم

يشعرونهم من طرف حقني بان السرجان محمود

استتب قباب فمعا الله عما سلف والرجوع الى الحق

فضيلة ، نعم خدعت وسمعت للبلاغ ان يتحمسوا

من نفسي كلما تشعب به نحو السرجان محمود من

مقت وتحقير ، وقد تمت العاصمة لاشهد بعيني راسي

باصكورة العمل الصالح طير البلاد ، فم اذا

وجدت ؟

وجدت حياة يبعون الناس بطاقات دعوة

حضور اجتماع هام بمستودع الجوقة حضرت

المشهد ككثيرين من سليمي النية فماذا سمعت ،

سمعت دعوة الى مقاطعة اليهود الصغار فقط اما

اهل الثروة وكبار التجار والمرايين فالخطيب يدعو

ويلج بوجوب مسالمتهم ، سمعت هذا فنبط في يدي

وقلت لا يسدغ المؤمن من جحر مرتين

وخرجت ،

آء من المخدول الاكبر قاتله الله اما كفا

موقفه المشين لمناصرة متمول واحد لقتل آلاف

الحريرية جوعا حتى ياتي اليوم يحملنا جميعا على

مناصرة الصهيونية .

ايه قد راينا الفخ فلا خوف علينا من العثار

به فلك ان تخفتك بعد الساعة يا سرجان لقد طاش

سهمك وانكشفت خيلتك والى القراء البيان ،

الصهيوني هو كل يهودي غني يبعث يهوديا

فقيرا الى فلسطين ، ولذلك كان انصار الصهيونية

من كبار اليهود ، بالدعوة الى مقاطعة اليهود الصغار

فقط تسهل على كبار اليهود نشر حب الهجرة الى

فلسطين بين اولئك الصغار ، وبعبارة اخرى هي

دعوة الى مناصرة الصهيونية هذه البلاد

آء انها لمكيدة خبيثة واشد منها استخدام

المسلمين لمحاربة اصحاب المسجد الاقصى ، ايه خاب

فالك وتبين القوم جليلة امرك ففتش لك عن ظلام

حالك نيم فيه خبيراك ما دمت كالنعامة تخفي

راسا بين جناحيك لكي لا ترى الصياح ،

سوسة

ابو الفضل

وخطوط وحجوم متوازنة متعادلة بما ياخذ بمجامع

القلب

ومثل الكتابة العربية مثل اسطر الانعام توافقه

الات منتبهة لسا رته بكل تقط

ففن المغني منحصر في ان يزين ويخرف

ويتصرف في كل نعم بالعاف وبراء لاتحد ولا تقاس

وهو عين العمل الذي يقوم به نقاش الاسواق فوق

الاطباق والاباريق يحفر معدن النحاس بازميل

حذر نه يسير سيرا رفيقا فيستخرج من المادة

خطوطا ذات لطف معجز ،

فالمغني ينسج حول النغم بردا مزينا مزركشا

يدهشنا مانيه من دقة وجوده

اننا لا ندرك من اول وهلة باذاننا الاعجمية

رقة هذه الانعام وذلك لان قننا يعتمد على اسس

صوتية واصطلاحات نغمية ما نزل الله بها من سلطان

نعم ان ذلك لم يمنع الموسيقى زينة النقاء ان

يستخرجوا منها آيات لكنه لا يمنع ايضا ان تبدي

تواضعنا واحترامنا امام الاصطلاحات الموسيقية التي

نستعمل تقسيمات نغمية ادق والطف من قسمياتنا

عن كانديد بنصرف اميل فويلرموز

الخلدونية والتديم

الجمعية الخلدونية مؤسسه تونسية حية تعمل

لفائدة تونس بمختلف الطرق ، وقد قبض الله

لها في العهد الاخير رجلا اقطع عن جميع اعماله

الخاصة والعامة اوقف كل اوقاته لخدمتها بكل الوسائل

ذلك الرجل هو رئيسها الحالي الاستاذ السيد عبيد

الرحمان الكفاك المجامي ، ذلك الذي خدم تونس

الحضراء باسم الخلدونية وحمل اسمها يردد في

عوامم الشرق الكبرى ويلهج به الكتاب والشعراء

والمفكرون وكل من زار الخلدونية قبل ثلاثة

اعوام ولما في هذه الايام يرى تقدما عسوسا في

الدروس واختيار الاساتذة والمحاضرات واقامه

الكتب وتوسيع نطاق المكتبة واقامة الاحتفالات

وغير ذلك مما يشهد بذكر تونس ولما كانت هذه

الاعمال من شأنها ان تكسب فخرا للرئيس يسجله له

التاريخ في سفره الخالد ، وكان شان الحسادرة صري

النظر والمدارك لا يروهم ذلك حاولوا منذ عامين

اسقاط الرئيس في الانتخاب فلم يفلحوا ، والقائم

بانه الحركة هم جماعة الجوقة الدستورية وعلى راسهم

لسان حزيهم التديم وقد مثلوا ادوار في الانتخابات

الاخيرة كانت عاقبتها وبالا عليهم وخرجوا خائبين

على طول الخط كما هي العادة في تخيب الشعب لهم

في كل مارب وقصد لملهم بانهم لا يعملون الا لفائدتهم

الخاصة ،

وها هو التديم حتى اليوم يتعكك على

الخلدونية ويوهم الشعب بانه يخدم المصلحة العامة

ويقول انها كانت تنجب في العام عشرات وكاف

تلاميذها يعدون بالمئات الخ ولم يذكر في اي سنة

كان ذلك شان المتحدث بالباطل ونصير الضلال ،

وهل ينفعه هذا وقد انزلته الامة منزلة واعطته ما

يستحق خصوصا وقد شاهد العموم يوم ٣٠ جوان

نجابة تلاميذها عيانا ذلك اليوم الذي احتفلت فيه

بتوزيع المكافم والجوائز على الناجحين في مختلف

الشهادات العلمية بتونس وحضره كثير من اعيان

الامة واستقبلهم هناك السيد الحاج علي الطرابلسي

باش محرك الحاضرة بكل باشاشة ولطف

هذه كلمة مختصرة سطرناها في الموضوع

احقا للحق حتى يشين باطل التديم ومواقفه

المفرضة في كل ان وجين ،

فتحت اشراف جلالة الملك فؤاد الاول اعلم

الملوك وادكي غواة الفن وحملة جلالته انمقد

مؤتمرا اممي كسبر يبحث في الموسيقى الشرقية ،

وقد جمع هذا المؤتمر نواب جميع امم العالم قبالى

جانب اساطين الفن الاسلامي قد اجتمع افضل

ممثلي الفنون والدراسات الاوروبابوية

فباله من اتصال تجار له لالباب بين حضارتين

عتيدين سواء بسواء فخورتين بماضيها وثروتهما

تغاران على ما منحتا كلناهما من ميزات وخصائص

وبالها من محاربة مؤثرة بين لغتين واسلوين في

التفكير والشعور والكتابة !

لم يعم هنالك اشتراك منساعي في العمل

بمفهومه الحقيقي بين النواب الفرنسيين والاسبانيين

او الالمانين من جهة ورجال الفن المسلمين من

جهة اخرى ، انما اقتبل اهل الموسيقى العربية -

بلفظ شرقي محض - الموسيقيين الغربيين ليقدموا

لؤلؤ اعمالهم ويلبثوهم آمالهم لكنهم ما كانوا ينتظرون

منهم ادنى ارشاد في او اكتشاف علمي في الموضوع

وعاية ما هنالك ان الفنانين الغربيين قد بينوا لزملائيهم

المشاركة الاساليب التعامية وطرق الاداعسة الفنية

التي قام الدليل على حسنها بمعاهد الموسيقى والمدارس

الصناعية الاوروبابوية وقد اقتضرت بهم على هذا

العمل فحسب

ذلك لان كل شيء في عالم الموسيقى العربية

يخالف ما هنالك من الاشياء في عالم الموسيقى

الغربية من اللغة ومن الاساليب التركيبية ومن

الاصطلاحات ومن الالات فمحاوله تطبيق الاساليب

الجرمانية او الاسبانية او الفرنسية على الشرق

كناية عن ارتكاب غلطة لا يمكن تداركها وكفانا اسفا

ان الكتب الموسيقية العربية قد الفها اليونان واث

المدارس الموسيقية بالقاهرة والاسكندرية تسلك

الاساليب الاوروبابوية !

والظاهر ان جلالة الملك فؤاد الاول قد

ادرك الحالة التي عليها الموسيقى العربية عندما صحت

عزيمته على عقد هذا المؤتمر الذي سيكون له

صدى ذو اعتبار كبير فكان يعلم ان الموسيقى

العربية التي فقدت الاصول التعليمية المدونة بطريقة

رشيدة صارت نسبا منسبا في الدوائر العليا الاسلامية

وفي الطبقات التي يدها مقاليد الامور امست منقطة

بالفن الغزني وغدت مهددة بفقدان صبغتها الاساسية

التي هي وحدة النغم - اصبحت فنا لا تحفل به غير

الطبقات الشعبية قرا را حادجا بالمقاهي وعلى قارعة

الطريق .

وحينئذ قد امسى من المناسب ان يمنم هذا

الفن جهازا اكثر متانة من جهازه والا فانه يفسد

كل صفاته ثم سرعان ما ياتي عليه الحدان بالزوال

وتلك هي الغاية التي رسمت لمهود اعضاء

المؤتمر .

لست اعلم هل استفاد المشاركة استفادة كبرى

من زيارة اساتذة الغرب انما الثابت هو ان هؤلاء

الاخرين قد اتبعت لهم مناسبة طيبة فلما وجود

الدهر جعلها فتعلوا وجمعوا كنوزا لماعفيتهم واذانهم

وبالحقيقة اننا جديرون بان نستفيد كثيرا من

هذا الفن الاسلامي الذي تكونت يرسم النقوش

العربية اللطيفة الساحرة .

ان الاسلام اذا اراد ان يدخل على بنايته

الحرية باء كبار عصورا من عناصر الزخرف الذي

لامثيل له فهو يكتفي بان يصور او ينقش اية من

آيات القرآن الكريم والكتابة العربية هي في حد ذاتها

جملة منحنيات بدعة ومبتككات متباينة الاجزاء

مدرسة الموسيقى العربية لم تعرف مقدرة التونسيين

الموسيقية قبل انعقاد المؤتمر الذي تحدثنا عنه في

العدد الماضي بل كانت محبولة تماما لا من الشرقيين

فحسب بل حتى من التونسيين انفسهم ومع ذلك لم

تكن لهم مدرسة يدرسون بها فن الموسيقى على اسلوب

علمي متين بل ان مقدرتهم كانت مكتسبة بالطرق

المالوفة وبالاساليب السابقة عن عام ١٨٨١ فلو كان

رجال وفدتا من المتخرجين من المدارس النظامية

لكانت تونس هي الاولى في التفوق وصاحبة القدر

المعني بين الامم الشرقية الشقيقة ولكنها والحمد لله

قد اكتسبت فخرا باله من فخر

نكتب هذه الكلمة كمنوطه لما صرح لنا به جناب

مدير للعلوم والمعارف والفنون المستطرفة بتونس

من انه احداث تسميا خاصا بمدرسة الموسيقى التونسية

لتدريس الموسيقى العربية ، وانسه امضي اتفاقا مع

الاستاذ السيد علي الدرويش على ان يقدم في مقتنع

السنة المدرسية الثانية لتدريس الموسيقى بذلك القسم

وهو عمل شجعله بكل فخر لجانب المدير المحترم

ويد يضاء قد اضافنا لا يديه السالفة في خدمة العلم

والفن بتونس ، اذ تدريس موسيقانا بفتنا وفي بلدنا

امر يضرب به كل تونسي ويشكر من اجله اجل

شكر جناب المدير فلهما اياها الشباب لدرس الموسيقى

وعليكم ان تقبلوا على هذه المؤسسة الحية التي تمنى



استرجعوا قواكم

ان فقر الدم الناشئ عن شدة الطقس والافراط في العمل وغير ذلك من الاسباب التي لها تأثير عظيم على سائر الابدان يؤدي غالبا الى امراض ربما يتعسر علاجها فمن الواجب عليكم ايها المصابين بفقر الدم ان تشربوا شرب فيال الدواء الوحيد الذي تسترجعون به قواكم ما فيه من المواد الغذائية كالكيماو فسقاط الجير الحليبي الخ فهو افضل تلك المواد يقوي البدن ويعدل سير كل الحركات الحيوية ولا فائدة في لاطناب للتويه شانه هذا الدواء بل يكفي ان تقول ان نجاحه مدة خمسين سنة دليل كاف على فائدته ووجوب استعماله

بمقوى ميل

طالعوا الصحيفة الرابعة

ابن تقصون فصل الصيف ؟ بسلاذ الافرن في Auvergne وعي احمد السلاذ الفرساوية منظر اوتاقها طقسا منها المونت دور Mont-D'or التي يقصدها المصابون بامراض الكلى والضعف وفقر الدم وسائر امراض طرق البول وامراض الرئة وطرق التنفس طقسا معتدلا با كازينو جميل وهي ممر السواح ومحبي الطرب والرياضة توجد بها اوتيلات وفيلات من جميع الطبقات تطلب جميع الارشادات من محل طوبان يشون بنهج بارسي بعاصمة الجزائر Toppin - Bichon - Rue de Bercy - Alger

اياب ونجاح عاد اخيرا من كلية « موني » الشاب الناح السيد عبد الحميد بوسن المتطوع بالجامعة الاعظم بعد ان نجح نجاحا باهرا في امتحان السنة الاولى في الطب فنه ووالده وتغني له اطراد التقدم

الزمان جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وقرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن الاشهار العربي وارسالها باسم الزمان نهج سيدي بخريسان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤-٤٠

بشرى فنية بلنا ان اخواننا اهالي مدينة نابيل الزاهرة قد طلبوا الى كبرى مطربات الشمال الافريقي الوعدي السيدة فضيلة خيتي ان تمنحهم باحياه بعض ليل بمديتهم يتعشرون اثنائها بفنها البراق وقد قررت السيدة فضيلة ابتداء هذا الحفلات بالحفلة الشقة التي سقيمها هناك يوم الخميس المقبل فالزما ت يسبق هذه البشري الى اخواننا سكان نابيل الكرام الذين سيتسابقون ولا شك الى اقتطاع تذاكرهم من الان

ربياتي توجده عند احسن مركات العطورات والروائح الفرنسية Rubens Parfumeur spécialiste 59 Avenue Jules Ferry - TUNIS Vichy - 3, Rue Royale

متعهد لزمة الطرايح بالقطر التونسي



تمش هاته الصورة بعد احتسابها عدة اسابيع بمناسبة طريفة يوم السبت موضوع حديث جميع النوادي التونسية وايضا بمناسبة وقوفنا على وصلين ممضيين من صاحبها تحت عدد ٩٨ - ٦٣ وعدد ٦٥ - ٦٥ المؤرخين في ٢٨ جوان وفي ٢٧ اوت سنة ١٩٣١ والذين يبرهنان بكيفية لا تقبل المجادلة على خيانتهم للعزب الدستوري

النديم والبري رايانا من واجبا ان تاني بكلمة كمدمة عن هاته الخصومة التي نشأت بين هاتين الصحيفتين وجمع نصوصا تاريخية لتسكون اتم والبسطة اوفى وقد كان ذلك كذلك لكن كثر مرة هذا العدد اضطررتا الى تأخير ذلك الى العدد المقبل المرحوم احمد الوافي سنسهر في العدد الاتي ترجمة فقيه الفن للموسيقي الجميل « المألوف » الماسوف عليه المرحوم السيد احمد الوافي التي حررها الاستاذ عثمان الكعاك مدرس التاريخ والجغرافيا بالمدرسة الخلدونية

مطربة الشرق العظيمة

منير المهدية بقوس رساله من مصر لميريدنا تلقينا بريد الامس من زميلنا الاستاذ العظيم مصطفى اقندي القشاشي صاحب عمله الصباح الغراء الرساله الاتية : القاهرة في ٢٢ يونيو ١٩٣٢ حضرة الزميل الفاضل السيد المحترم الاستاذ محمد اقندي بنيس صاحب جريدة الزمان الغراء مع تحياتنا واحتراماتنا نتشرف بافادتكم ان ملكة الطرب في مصر السيدة منيرة المهدية قد صحت عزيمتها نهائيا على زيارة مدينة تونس العامرة وستصل الى طرابلس الغرب يوم ٢٩ يولييه وبعد ان تحيي بها مع فرقها الموسيقية بعض حفلات متبارحها الى مدينة صفاقس وسوسة وبزرت وتونس فترجوا ان تتفضلوا باعلان ذلك لحضرات قرائكم من الان كما نرجوا ان تلقى من مساعدتكم الادبية ما لقيه كل الفزق المصرية التي وصلت الى تونس من قبلها مما كان سببا في النجاح والتوفيق ودل على روح الود والالفة المتبادلة بين ابنا الشرق جميعا وتفضلوا بقبول تحياتنا وشكرنا سلفا من صاحب ورش تحرير جريدة الصباح مصطفى القشاشي

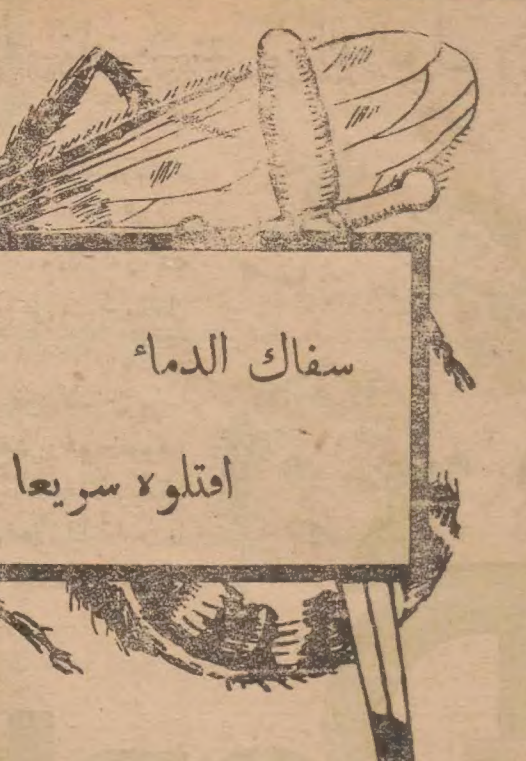
السيد الهادي الشرقي الكل يعرف الحازم الوطني السيد الهادي الشرقي الحلاق بالحلقاوين ويعرف اقدمه التجاري الذي جعله اليوم علاجا عاما لبيع جميع المستحضرات الوقاية كمستحضرات دار حبيب الشهيرة في معاجين طبية لتنظيف الاسنان وشبشات مختلفة الانواع غسرة وصابون وامواس وغير ذلك

ان لدغة الذباب مسمومة واحيائه تكون شدة خطورة من طعنه خنجر قبي لس تحمل الحمى فقط بل انها تفشي كثير من الامراض القاتلة فاحوا انفسكم من الخطر . طلقوا بخار فليت ان فليت بييد الذباب والناموس والبراغيث والعنكبوت والبق والخنائس ويبيد بيضا . وهو قاتل للخصرات ولكنه لا يضر الانسان واستعماله سهل ولا يحدث اثرا . لا تشابهوا فليت بغيره من العقاقير التي تتركها بالخصرات افة والعسكري فوق البيدون الاصفر ذي الحزام الاحود اطلقوا بخار « فليت »

ولزيادة ضمانكم فان فليت لا يباع الا في بيوت مخنوم فخير العصر الحاضر الاله و مشط وايت الكبريت الذي يبيد الشر في سعة ايام عدد نهج الحلقاوين فقط ١٠٠ بتونس

اخبار مختصرة

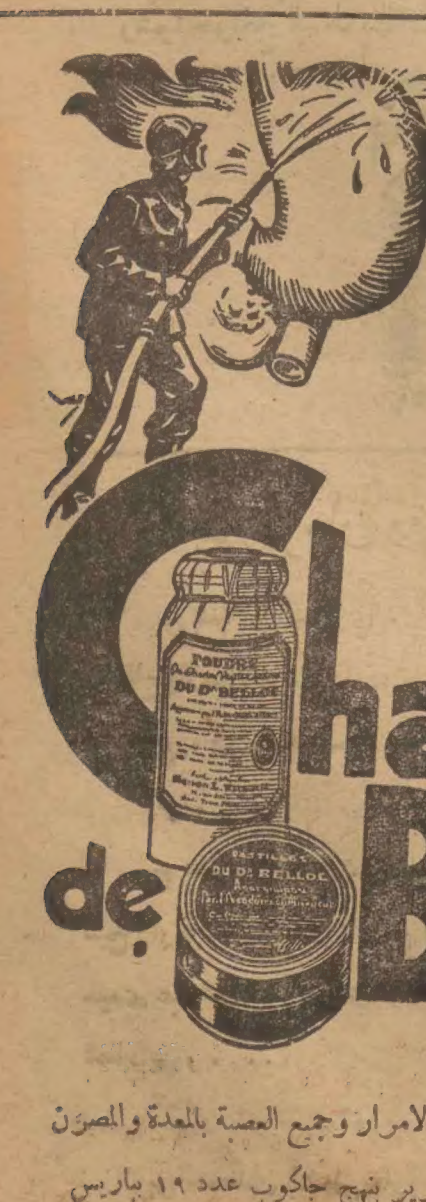
مجلة البوليس مجلة روائية تعني بالاحص بالروايات البوليسية تبلغ صفحاتها ٣٤ صحيفة في كل اسبوع اطلبوها من ادارة جريدة الزمان نهج سيدي بخريسان عدد ٢٨ بتونس ثمن العدد ٩٠ صانتيما فقط اما اشتراكا فو خمسة : عشرون فرنكا للسنة من اراد اقتناها او الاشتراك فيها فليقصدا ادارة الزمان والرسائل توجه باسم محرر الزمان . كلمة الى الزملاء ان لسان الشكر لعاجز عن اداء واجبه لاولئك الزملاء الذين ارسلوا لنا المبادلة خصوصا بعض الصحفيين السوريين الذين ما انقطعوا عن مبادلتنا بحلالتهم وجرائدهم اليومية والاسبوعية وكذلك بعض الزملاء بفسطاط اما اخواننا المصريون فقد راينا من بعضهم عدم القيام بالسواجب الصحافي وهم قسم قد ارسلنا له الجريدة بانتظام مدة مديدة ونم : التفات الى الواجب من هذا القسم وهناك قسم اخر نشكره كل الشكر على عنايته بالمبادلة والتبكير بها اذ القصد من ذلك تعارف وتبادل المودة بين امم تربط بينها روابط عديدة منها اللغة والدين واعظم بهما من رابطتين متينتين تكريم الوفد الموسيقي تمت هاته الحفلة التي تعرضنا لها في عددنا الماضي على غيبة من الابهة والفخار وقد حررنا بسطه في هذا الموضوع ضاق عنها نطاق هذا المدد فالى العدد الاتي بحول الله



سفاك الدماء اقلوه سريعا

الا قل لي بعيشك اي جريدة مصابة بالاسهال المزمن غير النديم الذي يظهر على الدوام سابقا لموعده برزوة يومين كاملين حتى يستطعم فارته ان يطالع حوادث يومي الجمعة والسبت المقبلين مساء الخميس الجاري . ثم قل لي براس ايك اي كاتب يجعلك تكتفي من قراءة مقاله الاقتصادي - وهو خير ما عنده - بمطالعة الاسطر الاخيرة منه فقط فكل الكتاب سامعهم الله يضطرونك بتسلسل افكارهم وترتيب اقوالهم قبل تقرير النتيجة الى تتبع كل ما كتبه كلمة كلمة وسطرا سطر حتى النهاية اما حسين - جزاءه الله بكل (زين) - فمعجزته تستقر في كونه قدبرا على كتابة عمودين ونصف من جريده لك الخيار في قراءتها او الغائها لانه بمفاجأة لا ياتيها الا هو وحده يضع مراده الحقيق في النصف الاخير من العمود الثالث . لاجل هذا كله بان النديم عندي (وراس صاحبه) بعضه ككله وكله كبعضه وما دام كذلك فانا له وان زهد الناس جميعهم فيه

انني لا انكر اجماع الناس على استحقاق مواضع النديم والاستخفاف بصاحبه ولكنني اعتقد اعتقاد الحازم صحة ما يقوله انهم مخطئون . وما دامت كلمة نديم تدل على الفكاهة وهياة واضم للكلمة تدل عليه فبماضي اضحك منه وعليه حتى النهاية قيل لملك يوما لم تجلس اقرب منك وتترك وزيرك واقفا فقال لفوردة وقفه الوزير تعجبي وجلسة الاقرب تضعكني . والحقيقة ان النديم يضحك ليس لانه نديم فقط ولكن لجهل صاحبه بسائط المعرفة . فوضعه للاستاذ محمد فريد وجدي بين لساني مقصه شيء يضحكك . وطلبه منه بالف دائرة مجاهد في معرض التشهير به والخط من مقامه العلمي شيء ثان يضحك ايضا . لان جهل النديم بسائط اللغة التي يكتب بها جهل لا يفرق بين جمع جهل ومجهل فاستعمل هذا مقام ذكواته



السر في المحافظة على صفو الحلد ان شربون بلوك هو احسن مطهر للمعدة باستعمال الغسرة والاقراص منه يخفف وطأة امراض المعدة والمصران من الاسهال والحريان التي لا تقيد فيها الادوية الاخرى وله تاثير حسن في المعدة ويكسب شاهدة الاكل ويجعل الرضم وبزبل القبض فهو نافع ضد ثقل المعدة

اتر الاكل والشقيقة الناشئة من الهضم الفاسد والامراض وجميع العصبية بالمعدة والمصران يوجد بجميع الصيدليات والمستودع بميزون فرير بنهج حاكوب عدد ١٩ باريس

حسن الاسنان مشتق من الدانتول



ان «الدنتول» سواء كان ماء او عجينا او غبيرة او صابوناً هو الدواء الصالح لتنظيف الاسنان ومع ذلك له رائحة معطرة استخرج على منج معامل بستور والسبك فانه صالح بالغاب وفي بعض ايام يبيض الاسنان يابضا مشرقا وينقي التنفس وهو خصوصا شارب الدخان كما انه بعد استعمال يجد الانسان نفسه هو اباردا حسنا ومستمر يوجد بجميع الصيدليات

Dentol



يوجد «الدنتول» بجميع الديار الحسنة التي تباع الروائح وجميع الصيدليات المستودع العمومي بميزون فريس بنهج باريس عدد ١٩

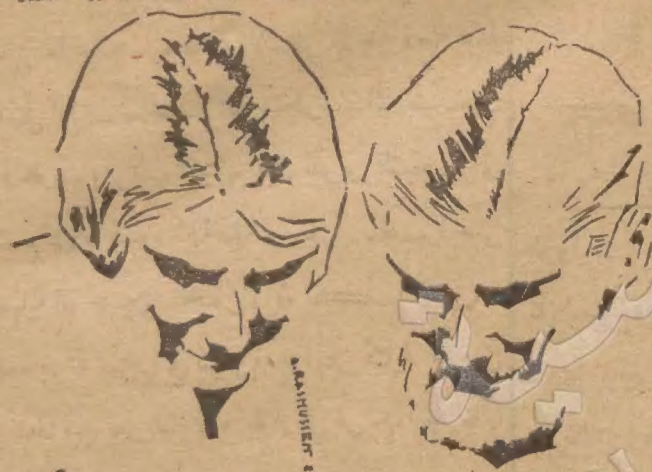


لاتياسوا ١٠٠
لاتياسوا من الشقا من الامراض الجلدية ولا تستمروا في استعمال الادوية والادوية التي لا تاتي بشيعة لان مستحضرات بوحاجب النبات تشفيكم حالا
طبوارب الحشايش
بنهج الجزيرة رقم ٨ بنونس
Pharmacie Bou-Hadjeh
8, Rue Al-Djazira - TUNIS

صيدلية البحرية
شارع برين عدد ٣ بنونس تليفون رقم ٥١١
ج - ماقبال - الدكتور في الطب
والصيدلاني من الطبقة الاولى من كلية باريس
المحرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادوية
حسنة المعامل الاوروبية - اختصاصات فروسية
واجنية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات
اسعار متواذقة

Pharmacie de la Marine
Avenue de Paris

مدير الجريدة وصاحب الامتياز محمد بنيس
المطبعة التونسية



عندما يجتهد الانسان عن الاكل

كبير السن، والمريض في دور النقاهة يلزمهما اكل يزيد في قواهما ولا يتعب المعدة التي استعفاها المرض والشيخوخة الاقويمايتين بصفة خلاصة مكونة من مواد سهلة الاخلال، تقدم للبدين الاخذية الملقوية العائنة بالنفع - اساسا - العناصر التي يتكون منها الجسم والاقويمايتين ليست طعاما مريحا يتصل بجهد دقيق او غيرات مختلفة، بل هي اجسام سهلة الاخلال بها المواد الغذائية، اخرجت فنيا من احسن طعام طبيعي من الشعير والحبوب والبيض المعطر بالكاكاو توجد لكل الصيدليات وحوانيت العطرية **توتومالين** يقدم لكل رغب

اوفو مالتين
OVOMALTINE
SOUTIENT LES PERSONNES AGÉES

التعاضد المالى الى تونس

ان هذا البنك الكائن بنهج القصباء عدد ٢٠٨ هو احسن مصرف اهلي يساعد ويعاضد التجار التونسيين بالاعتمادات المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين الاموال بربح معتبرة وبغاية السرعة والانجاز قبضا ودفعاً مع المجاملة والمعاملة الحسنة



خذ هذا الرش واخل عنك تلك المنشة التي تحاول بها ابعاد الذباب عن جسم سيدتك اللطيف . فكل ذبابة ابعدت بتلك المنشة ترجع بعد حين حاملة كل ما لديها من السموم والجراثيم . اما بهذا الرش فقد يمكنك ان تقطع دابر كل تلك الحشرات التي تهدد سيدتك بسمومها

نامي الان سيدتي امنة عن نفسك سالمة من شر تلك الحشرات بفضل الفليتوكس الذي هو انجع دواء لقتل جميع الحشرات كالذباب والتوتية والبق والبراغيث والناموس والقمل والخنافس وغيرها من الحشرات المضررة والمقلقة لراحة الانسان . وله رائحة طيبة ولا يخشى منه اي ضرر للانسان ولا الحيوانات الداجنة وهو لا يخلط بقع في الاثاث
يبيع بجميع المحلات التجارية والصيدليات ومحلات بيع العقاقير وحوانيت العطارة وجميع البازارات ولثلا يشتهه عليكم بغيره من القلادات اطلبوا دائما الفليدون فليتوكس الحقيقي ولونه ازرق

البيع بالجملة : شارع مدريد عدد ٥٠ بنونس تليفون ٤٢٥٨

Dépôt à Tunis - 50, Avenue de Madrid - TUNIS.

رشوا حوائج الشتاء بالفليتوكس قبل ان تضعوها بالخزائن فتكون مضمونة من «التوتية» الفتاكة



الاشهار العربي

بلدنا لان التلامذة الذين كان يجمعهم في جحره
بنهج الوراقين ليقى عليهم دروسا في الوطنية . . .
ليه لينشر لك ذلك المقال لتقرأه بنفسك فما راء
كمن سمع والى اللقاء .

الاشهار العربي

اكبر دار تاسست منذ عشرين سنة بنونس
لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحافة
العربية والاخرى نجتبه اشهرت لدى اكبر دور التجارة
باروبا بالصدق والامانة . خاطبوها في الاعلانات
التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تمكم
العنوان نهج سيدي بوخرسان عدد ٢٨ بنونس
تليفون ٤٠-٣٤

بين الزمان وقرائم

س بلغنا ان الدزيري يريد نقض رسد من
الشتاج وارسال لحيته اقتداء بشيخه كراكر ثم يشتغل
«مروقي» فهل هذا صحيح
تونس
ج علمنا من مصدر شبيه بالرسمي انه سيخدم
شيخ زاوية لا مروقي وانه رشح نفسه لشيخ زاوية
سيدي عبد السلام او سيدي عياد ليعطي الطريقة
لصابرين و
س سمعنا ان الشنطي عازم على الرحيل الى
«مليتة»